

## تقرير اتجاهات الاقتصاد الألماني لشهر (٩) للعام ٢٠١٦

### المحور الاول: بيانات ومؤشرات مشجعة لخبراء الاقتصاد والحكومة الألمانية:

أشار التقرير في هذا الإطار الى انتقال الاقتصاد الألماني الى وضع افضل مما كان متوقعا لهذا العام. فقد ذكرت عدة مراكز ومعاهد بحوث اقتصادية ألمانية في دراسة مشتركة ان الاقتصاد الألماني يعيش حاليا مرحلة انتعاش وسطي مدعوم من سوق عمل ثابتة ومن استهلاك قوي، حيث اوضحت الدراسة ان اقتصاد البلاد سيحقق نهاية عام ٢٠١٦ نموا يبلغ (١,٩%) مقارنة مع عام ٢٠١٥ الذي بلغ فيه النمو (١,٧%) ويتوقع ان يبلغ النمو في عام ٢٠١٧ (١,٤%) وفي عام ٢٠١٨ (١,٦%)، وعقّب وزير الاقتصاد والطاقة على الامر بان الانتعاش هذه السنة قوي رغم المصاعب الكبيرة وان النتائج السلبية لخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي ستبرز ولاشك في المرحلة المقبلة، كما وبين التقرير توقعات معهد (Ifo) في ميونيخ احتمالية تقدم ألمانيا على الصين في نهاية هذه السنة وتعود لتحل المرتبة الاولى في حجم وقيمة صادراتها الى العالم.

أشار التقرير الى رأي رئيس قسم النمو في معهد بحوث الاقتصاد (DIW) في برلين حول وضع سوق العمل الألماني بأنه لا يزال في وضع جيد والاستهلاك الخاص والشخصي الى جانب الصرف الحكومي ايضا من خلال دمج اللاجئين في سوق العمل، وتوقع زيادة فرص العمل في ألمانيا بمقدار نصف مليون وظيفة جديدة، منوها الى توقع ارتفاع الاستثمارات والصادرات خلال الأشهر المقبلة، والى ان خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي قد يؤثر سلبا على الاقتصاد الألماني.

### المحور الثاني: البطالة تتراجع في ألمانيا بعد ارتفاع وسوق العمل مهيأة للتحسن:

اعلنت الوكالة الاتحادية للعمل (BA) في نورنبرغ ان ألمانيا سجلت اقل معدل بطالة في شهر سبتمبر منذ عام ١٩٩١، حيث انخفض معدل البطالة من (٦,١%) الى (٥,٩%) في شهر أيلول من العام الحالي، الا انه من المتوقع ان يرتفع معدل البطالة بسبب الهجرة الى ألمانيا من دول اوروبية او من اللاجئين، فيما اوضح رئيس الوكالة الاتحادية انه على الرغم من الركود العالمي الا ان سوق العمل تطور بصورة جيدة وان الطلب على الايدي العاملة لا يزال عاليا جدا، حيث سمح سوق العمل الجزئي والموسمي بعد التعديلات القانونية الجديدة للمهاجرين واللاجئين الى ألمانيا بالعمل لفترات محددة.

### المحور الثالث" دويتشه بنك يواجه تحديات كبيرة بسبب اخطاء ادارية:

تكبد دويتشه بنك في الفترة الاخيرة خسائر مالية عديدة تصل الى عشرات مليارات اليورو، وذلك بسبب اتباعه لسياسات مالية مخالفة للقوانين ومنها مساعدة مودعين ومستثمرين على غسل اموالهم، حيث اعلنت وزارة العدل الأميركية في شهر آب احتمالية تغريم البنك ما مقداره ١٤,٥ مليار دولار بسبب العمليات غير القانونية التي مارسها في مجال الرهن العقاري في الولايات المتحدة.

### المحور الرابع: ألمانيا تنشئ ٥٠ الف وظيفة للاجئين السوريين في دول الجوار:

أوضح التقرير في هذا الإطار قرار الحكومة الألمانية بتقديم مساعدة عملية للاجئين السوريين في دول الجوار مثل تركيا ولبنان والأردن والعراق من خلال تخصيص (٢٠٠) مليون يورو منذ مطلع الصيف وتوفير (٥٠) الف فرصة عمل مدفوعة الاجر حتى نهاية عام ٢٠١٦، حيث ذكرت وزارة الاقتصاد الألماني ان الحكومة تعمل حاليا على تحقيق هذا المشروع ويندرج تحقيقه ضمن خطة حكومة برلين من خلال الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي وتركيا الى تنفيذ برامج تؤمن العمل، الدخل، الدراسة، والطب للاجئين في دول الهجرة المحيطة بسوريا.

**المحور الخامس: المحكمة العليا تقر التوقيع على CETA وحق الانسحاب منها:**

أشار التقرير الى الاتفاقيتين (CETA) مع كندا و(TTIP) مع الولايات المتحدة الأمريكية بين المفوضية الأوروبية وبرلمانات دول الاتحاد الأوروبي من جهة، حيث ان هذه الاتفاقيات لم تفعل بسبب وجود بعض الخلافات من قبل الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وحماية البيئة والغذاء، فيما قام معارضو هذه الاتفاقيات الى رفع دعوى امام المحكمة تقتضي بمنع الحكومة الالمانية من الموافقة على توقيع المفوضية الأوروبية عليها.

علماً بأن اتفاقية **Comprehensive Economic and Trade Agreement (CETA)** تعني: اتفاقية التجارة الاقتصادية الشامل.

واتفاقية **Transatlantic Trade and Investment Partnership (TTIP)** تعني: اتفاقية التجارة والشراكة الاطلسية الاستثمارية.